بياض على هذا التخميس
فوقع الصدر [illegible]
وكان ذلك من بعض ما
[illegible] قصيدة
تخميس في [illegible]

واكتفت ٧ ليلة اولها العشر الاول من رمضان المعظم
سنة سنة عشر وثمان مائة واخرها في العشر الاوسط
من ذي العقدة الحرام من السنة المذكورة فلما تيسر تخميسه
وتكمل ووفق تسميطه وتحصل حمدت الله تعالي
علي ما يسره لي من هذه الموهبة السنية والفضيلة
الجلية التي صارت تحفة لابناء الطلب ودستور الاهل
الادب وروضا ترتع فيه النواظر ومرجا ترتاح اليه
الخواطر ودرجا مملوا من الجواهر تنور ازهاره الافكار
الوافيه وتجني ثماره بالعقول الصافيه خصوصا
لمن تعاطي هذه الصناعة وعثر علي اصطلاحات اهل هذه
البضاعة فانه يقف علي مطابقة الكلام واتقان
صنعة الالتحام حتي يظن المعقود عاقدا والاثنين واحدا
فضلا عن التجنيس والاشتقاق والترصيع والطباق
والاستعارات والابداع والكنايات والايداع والالتزام
بالتسهيل لكل بيت من كل قصيد ولقبته بتشميس البدور
في تخميس الشذور مطابقة لما هو عليه ومناسبة
للمعني المشار اليه ومما يليق بهذا الحال تمهيد نذكر فيه
من اصطلاحات هولاء القوم تشبيها بالمدخل علي قدر
القوة وبحسب ما يقتضيه هذا الفن ما وصل الينا لينتفع

به

به الناظر في هذا الكتاب المتصدي لفتح هذا الباب
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله والشكر له علي عميم فضله وجزيل نعماه
فنقول انه لا بد لاهل كل صناعة من الفاظ يتعاطونها
واصطلاحات يتداولونها بينهم يمتازون بها عن سواهم
وتختلف بحسب اختلاف عباراتهم كوضع اهل المنطق
الموضوع والمحمول واهل علم الكلام المقدم والتالي واهل
النحو المبتدا والخبر وكالتصور والتصديق والقياس
والبرهان والاسما والافعال والحروف لها ونقول ان
الرموز في العلم علي ضربين الاول في الحجر والثاني في التدبير
والحجر عبارة عن المادة المتكون منها الاكسير والتدبير
علاجها الي حين كمالها اكسيرا وليس المراد باللفظة
احد الحجارة المصطلح عليها في لغة العرب وانما هذا الاسم
واقع علي مادة سيالة غير متحجرة ولا قشفة كما علم
من لفظهم في كتبهم وربما كانت مشتقة من الحجر بتسكين
الجيم لانهم حجروها عن اذهان الناس صيانة لها واما
التدبير فهو تدبير الناظم وتاويلها علي النمط المنساق
في عباراتهم كقول الشيخ
يرمي الغرمن جهل به السر واضحا فيمنعه التاويل ان يتاولا

Copyright © King Saud University